

## سوق الأسهم السعودية تكمل رحلة الانتعاش وتوقعات بارتفاع التداول في جلسة اليوم لأكثر من 5 مليارات دولار

جدة: ابراهيم الفقيه

عادت الأنشطة التجارية والاقتصادية في السعودية لمجراها الطبيعي مع اول ايام البيعة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين سلطان بن عبد العزيز.

وكان قد أثر نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين في حركة السوق التجارية، غير ان السوق لم تلبث ان عاودت نشاطها مع بداية اول ايام البيعة.

وعاودت المصارف نشاطها بالكامل، وكذا سوق العقار تعاملاته، وانتعشت حركة البيع والشراء ورجعت الى مستواها الطبيعي في جميع الاسواق التجارية ومتاجر الذهب والمجوهرات، وعاودت معارض السيارات البيع العلني من خلال مكبرات الصوت.

وشهد تداول سوق الاسهم الاربعاء الماضي قيمة سوقية مرتفعة مكملة بذلك رحلة الانتعاش التي تعيشها السوق منذ ما يقارب عشرة ايام. وكانت قيمة التداول فيها قد تجاوزت 15 مليار ريال سعودي (4 مليارات دولار) في نهاية الفترة الثانية، وتشكل الفترة الصباحية فيها ما قيمته 9 مليارات ريال سعودي (2.4 مليار دولار).

مع ذلك، وصف محللون السوق بالهدوء، اذ كان متوقعا ان تشهد صعودا اكبر للمؤشر غير انه كان هناك تراجع على سهمي سابك والاتصالات، وسجل 13550 نقطة بزيادة 38 نقطة.

اما تداولات اول من امس، والتي تمثل فترة واحدة، الفترة الصباحية، فقد اكتسب المؤشر خلالها 47 نقطة، ليصل الى 13597 ونزلت فيه قيمة التداول الى اقل من النصف عن اليوم السابق له، والمتوقع ان يعاود المؤشر صعوده اليوم وبقية تداول تتعدى 20 مليار ريال سعودي (5.3 مليار دولار) وربما تحقق الاسهم القيادية نقاطا تدفع المؤشر الى اعلى ليقترّب اكثر من الحاجز النفسي للمؤشر، حاجز الـ 14 الف نقطة خاصة ان سعر البترول ارتفع يوم امس الى رقم تاريخي لم يشهده من قبل وهو 62.31 دولار للبرميل من الزيت الخام. ويتوقع محللون ان سعر البترول سيحافظ على سعر الـ 60 دولارا لعدة ايام. وسوق الاسهم أخذت في الانتعاش بعد فترة ركود تراجع فيها المؤشر والقيمة السوقية للسوق ما يقارب الشهر والنصف، انسحبت فيه كذلك الكثير من المحافظ والمتوقع ان تعود للسوق في ظل اعلان ربح الشركات المدرجة في السوق وما حققته من نسب ربحية عالية.

وقال ابو رامي، أحد المستثمرين في سوق الاسهم، ان السوق عاودت نشاطها لما قبل وفاة خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - والى ما قبل شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وكان قد تأثرت سوق الأسهم يوم الاثنين الماضي بعد إعلان نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد طيب الله ثراه. وفقد المؤشر حينئذ 700 نقطة في وقت قبّاسي من الفترة الصباحية غير ان هيئة سوق المال السعودية تدخلت في الوقت المناسب وأعلنت توقف التداول.

